

شرح سنن الترمذي (أبواب النكاح) الجزء السادس

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. آمين. وبأسأنه بكم حفظكم الله تعالى الى الامام ابي عيسى الترمذي رحمه الله - [00:00:00](#)

قال باب ما جاء كسب الامة ولها زوج هل يحل له وطؤها؟ قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا شيء قال اخبرنا عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد - [00:00:26](#)

رضي الله عنه انه قال اصبنا سبايا يوم اوطاس ولهن ازواج في قومهن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فنزلت والمحصات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن وهكذا رواه الثوري عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد وابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريم - [00:00:41](#)

وروى همام هذا الحديث عن عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقامة الهاشمي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا بذلك عبد ابن حميد قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا همام - [00:01:12](#)

قال باب ما جاء في كراهية قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبدالرحمن عن ابي مسعود الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الجلد ومهر البغي وحده عن الكاهن - [00:01:31](#)

وفي الباب عن رافع لخبيج وابي جحيفة وابي هريرة وابن عباس قال هذا قال حديث ابي مسعود حديث حسن صحيح. قال باب ما جاء قال باب ما جاء لا يخطب الرجل على - [00:01:48](#)

خطبة اخيه قال حدثنا احمد المميح وقتيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال قتيبة يبلغ به وقال احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع او لا يبيع الرجل على - [00:02:03](#)

يا اخي ولا يخطب على خطبة اخيه وفي الباب عن سانورة وابن عمر قال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح قال مالك ابن انس ان ما معنى كراهية الرجل على خطبة اخيه لخطب الرجل المرأة فرضيت به فليس لاحد ان يخطب على خطبته - [00:02:25](#)

فقال الشافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه هذا عندنا اذا خاطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت اليه فليس لاحد ان يخطب على خطباته فاما قبل ان يعلم رضاها او ركونها اليه فلا بأس ان يخطبها - [00:02:47](#)

والحجة في ذلك حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابا جهل ابن حذيفة ومعاوية ابن ابي سفيان خطباها فقال اما ابو جهل فرجل لا يرفع عصاه عن النساء. واما معاوية - [00:03:04](#)

لا مال لهم ولكنك اسامة. فمعنى هذا الحديث عندنا والله اعلم انا فاطمة لم تخبروا برضاها بواحد منهما ولو اخبرته لم يوشر عليها بغير الذي ذكره قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال انبأنا شعبة قال اخبرني ابو بكر ابن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلامة بن عبدالرحمن - [00:03:24](#)

على فاطمة بنت قيس. فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضعت لي عشرة اقفزة عند ابن عم الله قمسة شعير وخمسة بر. قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. قالت قالت فقال صدقت - [00:03:48](#)

فامرني ان اعتد في بيت امي شريك ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيت امي شريك بيت يغشاه المهاجرون ولا لكن اعتدي في بيت ابن ام مكتوم فعسى ان تلقي ثيابك ولا يراك فاذا انقضت عدتك فجاء احد يخطبك فاذنيني - [00:04:11](#)

فلما انقضت عدتي خطبني ابو جهل ومعاوية قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما معاوية فرجل لا

مال له واما ابو جهل فرجل شديد على النساء. قالت فخطبني اسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله - [00:04:31](#)

في اسامة قال هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري عن ابي بكر بن ابي الجهم نحو هذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انت في اسامة - [00:04:51](#)

قال حدثنا بذلك محمود قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ابي بكر ابن ابي الجهم بهذا قال باب ما جاء في العزل قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا معمر عن يحيى ابن ابي كفيل عن - [00:05:05](#)

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انا كنا نعزل فزعمت اليهود انها المؤودة الصغرى قال كذبت اليهود ان الله منها اذا اراد ان يخلقه فلم يمنعه - [00:05:21](#)

وفي الباب عن عمر والبراء وابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم قال حدثنا قتيبة وابن عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزف - [00:05:39](#)

والقرآن ينزل. قال حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روي عنه من غير وجه فقد لخص قوم في اهل العلم وقد رخص قوم اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في العزل. وقال ما لك بن - [00:05:54](#)

تستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الامان. قال باب ما جاء في كراهية العزم قال حدثنا ابن ابي عمر وكتيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن قزعة عن ابي سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما يفعل ذاك - [00:06:11](#)

كاحدكم زاد ابن ابي عمر في حديث ولم يقل لا ينفع لا يفعل ذاك احدكم قال في حديثهما فانها ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وفي الباب عن جابر قال حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد وقد كره العزل قوم من اهل العلم - [00:06:31](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. قال باب ما جاء احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنسأله عز وجل ايمان يهدي به قلوبنا ويشرح به صدورنا - [00:06:54](#)

ان يصلح لنا النيات والذريات وان يوفقنا في قابل الايام لما يحبه ويرضاه. امين يا رب العالمين اما بعد وقبل ان نبدأ ما وقفنا عنده تقدم لنا حديثه بالاجفاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:07:20](#)

وهو عندما خطب الناس وقال الا لا تغالوا صدقة او صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في او تقوى عند الله كان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:07:45](#)

قال ابو عيسى حسن صحيح تقدم لنا واكمل الحديث انا في طبعة الف ومئة وواحد واربعين طبعة الرسالة الباب بارك الله فيكم باب واحد وعشرين اي نعم نعم هذا الحديث طبعا - [00:08:04](#)

صححه ابو عيسى كما تقدم وقد وقع فيه اختلاف على اوجه فالوجه الاول انه رواه جمع غفير يبلغون ستة عشر كما ذكرت دعوى قطني. نعم لعل ابو سليمان ينتبه معنا - [00:08:27](#)

كلهم عن ابن سيرين عن ابي العجفاء عن عمر نعم ورواه عمرو بن قيس عن ايوب عن ابن سيرينة عن ابن ابي العجفاء عن ابيه رواه جمع غفير بلغه ستة عشر راوي كما ذكر الدواقطني في العلل - [00:08:44](#)

وهناك من لم يذكره وهو عاصم وهو سليمان بن عبد الرزاق في المصنف فيكونون سبعة عشر وكلهم عن ابن سيرين عن ابي العجفاء عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. نعم. ورواه عمرو ابن - [00:09:14](#)

قيس عن ايوب طبعا رواه جمع عن ايوب منهم حماد بن زيد ومنهم حماد بن سلمة وتقريبا ستة كلهم قالوا عن ايوب عليه ابن سيرين عن ابي العجفاء عن عمر الا عمرو ابن قيس - [00:09:38](#)

رواه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابن ابي العجفاء عن ابيه. فزاد ابن ابي العجفاء نعم ورواه منصور ابن زاذان عن ابن سيرين فقال

حدثنا ابو العجفة هذي الان ثلاثة اوجه - 00:09:55

الوجه الاول رواه جمع غفير عن ابي عن ابن سيرين عن عن ابي العجفة عن عمر بدون تصريح بالتحديث والله منصور بن زاذان وهو ثقة حافظ وقال عن ابن سيرين حدثنا ابو العجفاء في رواية الستة عشر ما في تصريح بالتحديث او السبعة عشر - 00:10:19 في رواية منصور ابن زاذان وهو من الثقات الحفاظ قال عن ابن سيرين حدثنا ابو العجفاء رواه بارك الله فيكم. عمرو بن قيس عن ايوب فقال عن ابن سيرينا عن ابن ابي العجفاء - 00:10:41

عن ابيه فزاد ابن ابي العجفاء نعم وجاء في رواية سلمة بن علقمة جاء في رواية سلمة بن علقمة عند النسائي عن ابن سيرين فقال نبأت عن ابي العجفاء. هذا الوجه ماذا؟ الرابع. هذا الوجه الرابع - 00:11:01

نعم قال الدعوة قطني يشبه ان يكون هذا الحديث سمعه ابن سيرين من ابي العجفاء. ولكن لم يحفظه وان حفظه عن ابن ابي العجفاء عن ابن ابي العجفة سمعه من ابن سيرين استدل عفوا ابن سيرين سمعه من ابي العجفة استدل على هذا بماذا؟ برواية منصور ابن زاذان وهو ثقة حافظ - 00:11:28

في روايته عن ابن سيرين قال حدثنا ابو العجفة واستدل على انه لم يحفظه سمع لكن ما حفظه وانما حفظه من ابن ابي العجفاء استدل على ذلك برواية ماذا؟ ايه لا برواية عمرو ابن ابي قيس التي فيها قال عن ابن عن ايوب عن - 00:11:56

ابن سيرين عن ابن ابي العجفة. فزاد ابن ابي العجفة عن ابيه نعم وفي رواية سلمة بن علقمة عن ابن سيوين قال نبأت عن ابي عن ابي العجفاء هذي فيها انه لم يسمع من ابي العجفة - 00:12:21

الجمع بين هذه الوجوه الاربع كما قال قل سمع لكن ما حفظه وانما حفظه بواسطة عن ابي الاجفاء. ابدأ ايه عن فسمعه بواسطة وهو ابن ابي العجفة عن ابي العجفة - 00:12:43

هذا وجه الجمع بين هذه الالوجه الاربعة وهو طبعا جمع يعني من حافظ امام وجمع متجه جمع يعني القضاء ان تدل عليه هذا جمع بين هذه الالوجه الاربعة. احيانا الشخص يسمع الشيء ولكن ما يظبطه عن سمع - 00:13:02

فيذهب بسمعه من غيره عنه فمممكن ان يقول ام فلان ام ممكن ان يقول عن فلان ابن فلان فيذكر ماذا؟ واسطة بينه وبين فلان وقد مر علينا حديث مثل هذا وهو حديث سفيان ابن عيينة - 00:13:28

سفيان ابن عيينة سمع الزهري يحدث بحديث ولكن لم يحفظه. من سفيان فذهب الى وائل الضبي او وائل التيمي والد نعم وعفوا ذهب الى داوود والد وائل وكان داود قد سمعه من ابنه عن الزهبي - 00:13:50

سمعه من ابنه عن الزهري نعم فالدعوة قطن ذهب الى ان الجمع بين هذه الالوجه هو ما تقدم وبالتالي يكون هذا الخبر اسناده قوي ايه ليس منقطعا نعم نعم ليس منقطعا - 00:14:12

طبعا ابن ابي العجفان ليس بالمعروف هذا ابن ابي العجفان ليس بالمعروف لكن اصل الخبر قد سمعه ماذا ابن نعم سمعه ابن سيرين من ابي العتفة لكن جاء هذا الخبر من طريق اخر - 00:14:34

غير طريقة بالاجفاء اصلا فرواه ابن ابي رواد عن نافع ان عمر خطب الناس فقال مثل ما رواه ابو العجفة فهذا اسناد اخر يؤيد الاسناد الاول وجاء باسناد ثالث يؤيد الاسناد الاول والثاني - 00:14:50

فرواهم محمد بن اسحاق عن محمد بن عبدالله بن سعيد ووقع في بعض الكتب محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بالمعروف والله اعلم عن مجالد ابن سعيد مجالد ابن سعيد ليس بالقوي عن الشعبي - 00:15:10

عن مسروق عن عمر عن مسروق عن عمر طبعا رواه ابو هشيم عن مجالد فقال عن الشعب عن عمر اسقط مسروق هذا الاسناد الثالث اسناد لا يصح ولكن يستأنس به ولا ما يستأنس؟ يستأنس. يستأنس به ليس بالساقط. ليس بالواهي. نعم. فهذه الاسانيد - 00:15:27

تدل على ان هذا الخبر ماذا؟ محفوظ. محفوظ وثابت وبالتالي كما قال ابو عيسى انه حسن صحيح وطبعا في هذا الخبر كما تقدم لنا عدم المغالاة بمهب النساء وعندنا عمرناه الناس عن المغالاة في ذلك وبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم نكح نساءه عليه الصلاة

والسلام - 00:15:52

وبناته ايضا على ثنتي عشر اوقية نعم اواقي من الفضة هذه الاواقي من الفضة. قال ابو عيسى والوقية عند اهل العلم اربعون درهما
وثنتا عشر اوقية هو اربع مئة وثمانون درهما - [00:16:18](#)

قال بعض المعاصرين ان هذا المقداري يساوي بمقاديرنا الان الف واربع مئة غرام. الف واربع مئة غرام نعم هذا ما يتعلق بحضارة
والخلاصة انه خبر ثابت وخبر محفوظ. نعم تأتي الى ما وقفنا عنده وهو باب ما جاء في الرجل يسلم - [00:16:40](#)

عنده عشر ماذا؟ عشر نسوة. طبعا دل القرآن العظيم وايضا ما جاء في السنة من اوجه كما سوف يأتي واجمع اهل العلم على ان
الرجل لا يجوز له ان يتزوج باكثر من ماذا؟ باكثر من اربع. وهذا محله اجماع. عند - [00:17:09](#)

اهل العلم الله تعالى قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. ولم يذكر زيادة على ماذا؟ على اربعة وذكر هذه الاية في
معرض الامتنان يمتن على عباده بان اباح لهم الزواج باكثر من واحدة - [00:17:36](#)

فذكر الثنتين والثلاث والاربع. لو كان يجوز اكثر من اربع كان ماذا؟ كان ذكره الله. سبحانه وتعالى. فلذا اجمع اهل العلم على انه لا

يجوز زواج باكثر من اربع عندنا شخص اسلم وقد تزوج باكثر من اربع ماذا يفعل معه؟ هذا الباب عقد او معقود - [00:17:58](#)

بيان هذه المسألة نعم قال حدثنا حنادة هو ابن التميمي وهو ثقة مكسب توفي سنة ثلاث واربعين ومائتين او نحو ذلك قال حدثنا عبده
بن سليمان عبده بن سليمان الكلابي وهو ثقة ثبت - [00:18:23](#)

توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال عن سعيد ابن ابي عقوبة وابو عروبة مهران الي يشكر البصري وهو ايضا ثقة ثابت توفي عام

سبعة وخمسين ومئة وقد اختلط ولكن عبدك سمع منه قبل - [00:18:46](#)

الاختلاط قال عن معمر هو ابن راشد البصري وهو ابو عوة امام حافظ توفي سنة اربع وخمسين ومئة قال عن الزهري محمد ابن

شهاب الزهري الامام توفي مئة واربعة وعشرين قال عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:19:00](#)

رضي الله تعالى عنهم ثقة فقيه جليل توفي عام ستة ومئة. وهو اشبه ولد عبد الله بن عمر بابيه من حيث العبادة هذا هو الطاعة قال

عن ابن عمر عن عن ابيه رضي الله عنه ان غيلان بن سلمة الثقفي وهذا غيلان ابن سلمة الثقفي من - [00:19:22](#)

وجوه ثقيف. وكان شاعرا اسلم هو مع اولاده قال وله عشر نسوة متزوج كانوا في الجاهلية يتزوجون عشر نسوة في الجاهلية

فاسلمن معه كل نسائه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا - [00:19:45](#)

من هذه العشر يختار اربع ولا يجوز له ان يمسك اكثر من اربع. طبعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل باع له الزواج باكثر

من ماذا؟ باكثر من اربع. عليه الصلاة والسلام. فهذا شيء خاص - [00:20:13](#)

به عليه الصلاة والسلام قال هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه الظاهر هذا الاسناد انه صحيح لانه جاء له كلهم ثقات ولكنه

اسناد معلول كما سوف يأتي ولذا قال البخار قال عفوا الترمذي وسمعت محمد بن اسماعيل البخاري. يقول هذا حديث غير محفوظ -

[00:20:33](#)

لما؟ قال والصحيح ما روى شعيب ابن ابي حمزة وشعيب اثبت من معمر في الزهري كيف وقد جاء عن معمر ايضا بما يوافق رواية

شعيب كما سوف يأتي غيره ومنهم الامام مالك - [00:20:59](#)

عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي ليس عن سالم عن ابيه وانما عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان ابن سلمة اسلم

وعنده عشر نسوة فهذا موسم - [00:21:17](#)

ثم قال حدثت عن محمد بن سويد ايضا هو منقطع قال محمد اي البخاري وانما حديث الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من ثقيف

طلق نساؤه فقال له عمر - [00:21:40](#)

يقول هذا الحديث اصله وهو ان عند الزهدي حديثان لعل الشيخ الحادث ينتبه ان الزهو عنده حديثان حديث غيلان بن سلمة وهو

حديث مقسم وهو حديث مرسل ان غيلان بن سلمة اسلم وعنده عشر نسوة وعنده حديث اخر - [00:21:55](#)

عن عن سالم عن ابيه وهذا الحديث الثاني صحيح عن سالم عن ابيه ان رجلا من ثقيف طلق نساءه هذا الرجل من ثقيف جاء

بانه غيلان ابن سلمة انه غيلان ابن سلمة - [00:22:18](#)

طلق نساءه قبيل وفاته فقال له عمر لا تراجعن نساءك او لارجمن قبرك يعني يقول لماذا طلقت نساءك؟ قبيل وفاته مرض شعر يعني بدنو الاجل ونحو ذلك فقام وطلق نسائه - [00:22:35](#)

كانه يريد ان يحرم ماذا؟ يحرمهم من الميراث ويجعل الميراث يكون لمن؟ لاولاده لابنائهم. نعم فقال له عمر رضي الله عنه لا لا تراجعن نسائك او لارجمنك لارجمن قبرك كما رجم قبر ابي ابي وغال. نعم ابو وغال هذا - [00:22:56](#)

يعني طبعا قيل انه هو اه والد ثمود وقيل انه منى من ثمود وان الهلاك لم يشمله لانه كان في ماذا كان في الحرم عندما اهلك الله عز وجل قوم ثمود بالزلزلة بالدمدمة - [00:23:22](#)

هذا الرجل ابو رغال كان منهم ولكن كان في حرم الله فلذا لم يشمله العذاب حتى خرج فهلك نعم وقيل ان بروغال هذا هو الذي دل الابرة الحبشي هو الذي دله على الكعبة. فلذا عندما هلك ومات اخذت العرب ماذا تفعل بقبره - [00:23:43](#)

التوجمة انكارا على صنيعه انكار رد على فعله هو صنيعه عندما دل من؟ دل ابرهة الحبشي على بلد الله الحرام مكة فيهدد عمر رضي الله عنه يقول اما تراجع نساءك ولا سوف ارجم قبرك اذا دفنت نرجم قبرك من باب التهديد كما هدم قبر - [00:24:10](#)

وابي وقال كان عند الزهري هذان الخبران. الخبر الاول المرفوع ان اسلم غيلان وعنده عشر نسوة. هذا مرسل وعند الخبر الثاني في قصة غيلان هذا في زمن عمر عندما طلق نسائه - [00:24:35](#)

فامر ان يراجع نساء عمر الخبر الاول مرسل والثاني صحيح الثاني صحيح الذي هو موقوف على عمر يعني قصته مع عمر رضي الله عنه عندما طلق نسائه كأنه يريد ان يحرم هؤلاء النسوة من الميراث فقال راجح - [00:24:52](#)

والا فعلت بك وفعلت نعم. فهذا الخبر الثاني هو الصحيح فمعموا خلط الاول بالثاني قلط الاول بالثاني والسبب في ذلك ان هذا الخبر حدث به معمر وهو خارج بلاد اليمن وفيما يضع حدث به في البصرة لان سعيد بن ابي عروبة - [00:25:16](#)

بصري سعدنا بعروب الفصل ورواية معمر في البصرة ضعيفة او عفوا يعني فيها خطأ ليست ضعيفة فيها اوهام واخطاء وهذا منها ولذا روى عبد الرزاق هذا الخبر عن معمر رواه عن معمر عن الزهري مرسل - [00:25:47](#)

تري ما عمر عندما كان باليمن وحدث به حدث به على الوجه الصحيح ولا الخطأ؟ على الوجه الصحيح. حدث به على الوجه الصحيح اينما عندما كان بالبصرة حدث به على الوجه الخطأ - [00:26:10](#)

طبعا هناك اناس اخرين غير سعيد قد روه عن معمر كانوا من اهل الكوفة ومن اهل الشام فالامام مسلم طبعا الامام مسلم قال ذكر هذا الخبر بالتمييز وبين شرح كيف علة هذا الخبر - [00:26:25](#)

وبين انه كان عند الزهري حديثان الى اخره قال الامام مسلم لو روى هذا الخبر رجل ليس من نعم قال لو حدث لو يأتينا شخص سمع هذا الخبر من نعم خارج البصرة لحكمنا له به - [00:26:47](#)

حكمنا له به بوصله لو سمع منه خارج البصرة موصولا لحكمنا له به قال بعض اهل العلم فالامام مسلم مشى على حكم مسلم ابن حبان مشى على حكم مسلم فخرجه من غير طريق سعيد - [00:27:10](#)

قوده عن بعض اهل الكوفة او بعض اهل الشام عن معمر موصولا قال ابن حجر لم يفعل ابن حبان شيء. هؤلاء سمعوه من معمر ابن بالبصرة. سمعوه بالبصرة. بينما عبدالرزاق الذي سمعه منه باليمن رواه مسلم. المهم الخلاصة في الخبر المرفوع - [00:27:27](#)

انه موسم وان معمر قد اخطأ فيه. نعم. وانما الموصول الذي هو الزهري عن سالم عن ابي ان غيلان عندما طلق نساء قال عمر لا تراجع نساءك ولا فعلت بك كيت وكيت - [00:27:49](#)

فاختلط على معمر عندما حدث به خرج اليمن نعم قال والعمل على حديث غيلان ابن سلبة الترمذي يقول عند اصحابنا منهم الشافعي واحمد واسحاق وقد نقل الاجماع وقد نقل الاجماع على ان - [00:28:08](#)

يعني لا يجوز للانسان ان يتزوج باكثر من اربع نسوة وكلام الترمذي هنا عند اصحابنا منهم كانه لا ينقل ماذا؟ الاجماع. الاجماع. لكن هنا كلامه والله اعلم ليس في الزيادة على الارض - [00:28:27](#)

وانما من اسلم وعنده عاشور نسوة ماذا يفعل؟ فهذا هو ظاهر هذا الخبر الاختيار فيقول هذا العمل عليه عند اصحابنا من اهل

الحديث وهم الشافي واحمد واسراف انه يختار نعم - [00:28:46](#)

يعني لا يعني عليكم السلام لا يعني ان الترمذي لا يرى الاجماع في هذه القضية. نعم فاذا اه لا شك انه لا يجوز الزيادة على اربع وانما الواجب هو ان - [00:29:05](#)

وانما الواجب على الانسان لو اسلم شخص وعنده اكثر من اربع نسوة فنفعل به كما جاء في هذا ولا زال بعض الناس يتزوج باكثر من اربع نسوة خاصة في اين؟ الشيعة. في افريقيا في افريقيا نعم موضوع في - [00:29:24](#)

كما ذكر ابو سعد يقول امتنا والثلاثة رباع نعم جمع ايه فيكون المجموع تسعة يكون المجموع تسعة رافضة ليس عليهم قياس.

الرافضة ليس عليهم قياس. اناس قد ما ناكل خرجوا من الاسلام لانهم اصلا لم يدخلوا الاسلام. [00:29:45](#)

كل واحد جاتك معتقد لعل الشيخ هشام ينتبه كل واحد يعتقد معتقده رافضة فهو اصلا لم يدخل في الاسلام هو لا شك الحكم انهم مرتدين. لانهم يزعمون الانتساب الى الاسلام. لكن هم اصلا بهالاعتقادات اذا كان القرآن ناقص. نعوذ بالله - [00:30:06](#)

ومحوت هذا اعتقادهم واذا كان ايضا السنة كلها كذب الا ما جاءت من طريق ال البيت وهذا هدم للدين. واذا كان الصحابة ارتدوا الا اربعة او خمسة نعم واذا كان بعض زوجات رسول الله - [00:30:26](#)

عليه الصلاة والسلام ونعوذ بالله من ذلك قد وقعنا في الزنا. فهل ما بقي من الدين محمد؟ نعم ما بقي من الدين يا شيخ نعم واذا كانوا نعم يدعون الاموات ويستغيثون بهم - [00:30:47](#)

نعم واذا كان نعم ائمتهم يشركون بهم في ربوبية الله. تعالى الله عن ذلك. يعلمون الغيب والى اخره. واذا كان ايضا الامة من ابو بكر الى قيام الساعة كلهم كفار - [00:31:02](#)

كلهم كفار ما عدا شيعتهم. نعم فهم ليس عليهم قياس ليس عليهم قياس وهم اصلا لم يدخلوا في الدين. نعم تأتي الى الباب الذي بعده قال باب ما جاء في الرجل يسلم - [00:31:16](#)

وعنده اختان وطبعا تعلمون ان آ ما يحكم في النكاح هو الجمع بين ماذا؟ الاختين. الاختين. كما ذكر الله عز وجل في كتابه وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف - [00:31:30](#)

فهذا اه نكاح محرم من اجل الجمع. والذي سبق النكاح نعم محرم من اجل ماذا الكسرة اكثر من اربعة. نعم وعندنا ما يحكم بالمصاهرة وعندنا ما يحكم بالقرابة. نعم وعندنا ما يحرم ابدا وعندنا ما يحرم مؤقتا نعم تحريم الاختين هو من باب - [00:31:50](#)

المؤقت يعني لو توفيت عنده احدهما شرع له ان يتزوج بماذا؟ باختها الثانية نعم قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو وجدة الثقفي وهو ثقة ثابت كما تقدم - [00:32:21](#)

وتقدم لنا له انه ليس في الكتب الستة لعل الحارث العفيفي ينتبه انه ليس في الكتب الستة سواه نعم ما ما في كتيبة في الكتب الستة خير كتيبة بن سعيد وهو ثقة دم - [00:32:39](#)

قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبدالله ابن لهيعة نعم المصري وهو قاضي مصر في زمانه ومن اهل العلم وتوفي سنة اربع وسبعين ومئة نعم وابن لهيعة تقدم لنا طبعا ان - [00:32:52](#)

يعني هو رحمه الله ليس بالظابط وكان ايضا يعني لا يحدث من كتبه حدث في الاول من كتبه ثم بعد ذلك لم يخرجها وذكرنا بعض كتبه قد احترقت وايضا عنده نوع يعني من - [00:33:16](#)

يأتي اليه بعض الناس ممن لا يخشى الله ويقرأ عليه احاديث ليست من حديثه فهو يسكت فيذهب الذاهب ويقول حدثنا من؟ بالله. حدثنا باللفيعة. وهي ليست للحديث نعم ابو عيسى الثومي نقل الاجماع على ان لا يحتج به - [00:33:34](#)

يعني ما ما يقوله بعض المعاصرين ان رواية الابد الا صحيحة هذا ليس بصحيح وقد شرحنا الخطأ في ذلك فيما سبق نعم حتى الحاكم لا يصحح حديثه حتى الحاكم الحاكم في المستدرك لا يصحح حديثه - [00:33:58](#)

وانما حديث رحمه الله يكتب. يكتب ويعتبر به فاذا وجد ما يشهد له يتقوى بغيره وهنا قد جاء هذا الخبر من وجه اخر كما سوف ياتي نعم وطبعا كتيبة قد اعتمد في روايته عن ابن لهيعة - [00:34:13](#)

كتب كتابه عن ابن لهيعة اخذه من عبد الله ابن المبارك. وعبدالله ابن المبارك ممن سمع من باللهيع قديما. طبعا خلاصة الاقسام في حديث بالله هي على انها على ثلاثة اقسام - [00:34:34](#)

اثبت الناس فيه ابن وهم ثم بعد ذلك بقية العبادة ومن سمع منه قديما من كتابه ثم بعد ذلك بقية ماذا بقية الناس. نعم وكل هذه لا يحتج بها لكن كما قال الدواء القطني رواية العبادي لا يعتبر بها يعني اقوى من غيرها - [00:34:49](#)

قال عن ابي وهب الجيثاني وابو وهب يقول ابو عيسى التقمدي اسمه الديلم ابن هوشع وقيل بالعكس هوشع ابن الديلم وقال اه قال عفوا ابن يونس وهو يعني من اعلم الناس باهل مصر - [00:35:15](#)

نعم يقول ان اسمه عبيد بن شرحبيل يقول ان اهل العراق يسمونه الديلم بن هوشع وهو عبيد عند انه عبيد بن شرحبية نعم ابو وهب هذا ليس بالمشهور هذا ليس بالمشهور - [00:35:39](#)

نعم انه سمع ابن فيروز. وابن فيروز هو الضحاك كما سوف ياتي الضحاك بن فيروز الديلمي وله اخ اسمه عبد الله بن فيروز الديلمي وله اخ ثالث اسمه اسم عياش ابن فيروز الديلمي - [00:35:57](#)

وابوهم فيروز هذا صحابي والديلمي نسبة الى الديلم في بلاد فاوس نعم فهو من الابناء نعم وفيروز صحابي واولاده هؤلاء من التابعين نعم الضحاك بن فيروز ايضا ليس بالمشهور. سمع ابن فيروز الديلم يحدث عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:36:17](#)

قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحت اختان فقال عليه الصلاة والسلام اختروا ايتهما شئت ايضا هنا خير بين هاتين الاختين. فلو اسلم شخص وعنده تحته متزوج باختين او ثلاثة مثلا - [00:36:41](#)

فيختار ماذا؟ واحدة منهم نعم طبعا هذا الاسناد فيه هبل وحتى لو يعني كان قتيبة قد كتب كتب كتاب ابن اخذ حديث ابن لهيعة من ابن المبارك فكما تقدم ان ابن لهيعة يكتب حديثه - [00:37:04](#)

يعتبر به ولكن لا يحتج به. قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبدان ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن جرير ابن حازم الاجد البصري وهو ثقة - [00:37:27](#)

نعم قال حدثني نعم ابي وهو جوير ابن حازم الازدي وهو ثقة مشهورة بعض الاوهام قال سمعت يحيى ابن ايوب الغافق المصري ويحيى بن ايوب يعني له اوهام وبعض الاخطاء والاصل في حديثه - [00:37:46](#)

يعني يحسن ما لم يخالفه غيره او مثله يحدث عن يزيد ابن ابي حبيب ويزيد ابن ابي حبيب المصري ثقة فقيه قال انا بوهب

للجيشان عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قلت يا رسول الله اسلمت وتحكي اختان قال اختر ايتهما شئت - [00:38:09](#)

نعم طبعا هذا الحديث هناك من قواه يعني بالله عقد توبع تابعه يحيى نعم تابعه يزيد تابعه يزيد ابن ابي حبيب نعم فلذا صححه ابن حبان نعم وغيره اما ابو عيسى الترمذي فقال هذا حديث حسن ولم يصححه - [00:38:33](#)

لماذا ما صححه ابو عيسى الترمذي نعم وجد للبخاري انه قال عن هذا الحديث قال في اسناده نظر قال في اسناده ضرب وقال في موضع اخر لا يعرف سماع بعضهم من بعض - [00:39:03](#)

لا يعرف بين النظر في موضع اخر. لعل ابو يحيى ينتبه لهذا وينقل هذا كله. لان هذا مهم جدا سواء كان على حديث غيلان او على حديث فيوز الديلمي وقال في موضع اخر - [00:39:23](#)

ان لم لا يعرف سماع بعضهم من البعض الآخر فعلة بمسألة عدم ثبوت السماع. طبعا في رواية ابن لهيعة ان ابا وهب قد سمع ابن فيروز. لكن ابن له عمادا - [00:39:38](#)

يعني لا يحتج به. حبك الله. بينما في الرواية الاخرى ليس فيها تصريح بالسماع البخاري عندما ذكر قال الضحاك ابن فيروز عن ابيه روى عنه ابو وهب الجيثاني لا يعرف سماع بعضهم من بعض - [00:39:58](#)

فكأنه يقصد الثلاثة ابو وهب عن الضحاك والضحاك عن من؟ عن ابيه. عن ابيه هذان موضعان فاذا هذا الخبر في صحته نظر في صحته نظر وان كان الاسناد يعني يستأنس به ليس بالواضح الضعف - [00:40:19](#)

وبالبن الضعف او الواهي لا وانما يعني مسألة الاتصال فيها ماذا؟ فيها نظر. فيها نظر وبالتالي ان هذا الحديث يعني يستأنس به ويستدل به نعم. وجاء طبعاً ما يشهد لهذا الباب وهو ما مسألة يعني من اسلم وعنده طبعاً جاءت روايات اخرى ان هناك من اسلم رجل من بني اسد - [00:40:45](#)

تموا عنده ثمان نسوة وعنده ثمان نسوة نعم فهذه الروايات يعني اذا ضم بعضها الى البعض الاخر يستأنس بها في هذه المسألة او في هذه المسائل كيف والله يعني يستأنس به. نعم. ايه فيه ضعف لا شك هو فيه ضعف لما تقدم من كلام البخاري - [00:41:16](#) ولكنهم يستأنس به. طبعاً جاء عند الدعوة القطني في السنن في بعض اسانيد هذا الخبر انه ذكر واسطة ما بين ابي وهب الجيشان ما بين الضحاك ابن فيروز وبين ابي وهب الجيشاني وبين - [00:41:47](#)

اه الضحاك بينه وبين الضحاك ابن فيروز الذكر والدعوة القطن واسطة بينهما. نعم وجيشان هذي من اليمن من حمية نعم قال باب في الرجل يشتري الجابية وهي حامل طبعاً تعلمون ان الانسان يحق له ان يتسوى - [00:42:04](#) باربع سراري ولا بدون تحديد؟ بدون تحديد يتسوى بما شاء ويأتيها كما يأتي الزوجة وما ولد له منها يكون ينسب الى من؟ اليه ولذا تلد الامة ربتها. نعم فمما فسر به هذا الحديث فسر بذلك - [00:42:35](#)

وانها عندما تلد وهي امة تابعة لسيدها هذا المولود هو تابع لابيه ينسب لابيه فكأنها ولدت ماذا؟ سيدة. سيدها كأن ابو سعد ينتبه كأنه ولدت سيدها. نعم الرجل عندما يشتري الجارية وهي حامل هل ياتيها - [00:43:00](#) لا لا يأتيها حتى ماذا؟ حتى تلت حتى تظع حملها لئلا تختلط ماذا؟ بالا تختلط الانساب نعم نعم ويؤثر في هذا الموت المهم بارك الله فيك مسألة تستحيل هذا غلط - [00:43:25](#)

حنا نقف عندما وقف عليه الشارع يستحيل هذا نعم ناكل فحيته. نعم لا يجوز له ان يأتيها حتى تطأ يعني الان هي محرمة عليه. لو حتى عقد على امرأة وهي حامل تعتبر ماذا - [00:43:52](#) لا ما يجوز عندما يصح هذا اصلاً هذا شسمه؟ نعم. العقد لا يصح. نعم. لو وضعت يا شيخ عبد الله. اذا ترجع الرجل اللي باعها انت ولد من الهند الان هذا اذا كان عقد على حفظ هذا النكاح باطل. باطل نعم. باطل. واذا كان الامل لا تبقى. امة. اما - [00:44:07](#) عنده حتى تضعه. وضعت؟ وضعت هذا المولود ينسب الى الاول. ليس هذا منه. اي نعم وهو يقدر يدخل فيها خلاص. ايه اذا وضعت وانتهت العدة. اي نعم. طهرت. ايه. وانتهت عدة النفاس. فهنا نعم - [00:44:28](#)

هنا يأتيها نعم نعم ما تصير مرة للبائع لا لا بس الولد الولد فقط ينسب للاول لا ينسب اليه نعم. ام ولد ايه يمه ولد نعم اذا ولدت ام ولد والله هذا الان يا ابا عبد الرحمن هو الان - [00:44:45](#)

اشتراها وهي ام ولد ولا بعد قبل ان تلد قبل ان تنزل قبل ان تنزل ثم مشى ثم الولدان فيها خلاف بين اهل العلم. نعم قال حدثنا عمر ابن حفص الشيباني البصري وهو صدوق قال حدثنا عبد الله بن وهب وهو المصري - [00:45:08](#) وهو ثقة حافظ في عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثنا يحيى بن ايوب وهو يرحمك الله. الغافق المشي وتقدم انه صدوق له اوهام واخطاء قال ربيعة ابن سليم وهو المصري - [00:45:26](#)

وربيعة بن سليم ليس بالمشهور نعم فيه جهالة قال عن بسر بن عبيد الله الحظرمي وهو ثقة حافظ كل عن رويغ ابن ثابت الانصاري وهو صحابي جليل رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#) قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماءه ولد غيره. نعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ماذا يفعل فلا يسقي هذا نهي فلا يسقي ما هو لدى غيره. ما هو لا يجامع المرأة التي هي ماذا؟ حامل. حامل. حامل - [00:46:06](#) من منه ولا من غيره؟ حامل من غيره بخلاف ما لو كانت حاملاً منه فانه يحق له ماذا؟ ان يأتيه. ولكن ان كانت حامل من غيره لا يحق له ان يسقي ماءه ولد غيره - [00:46:31](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن رويغ بن ثابت فهذا حسن لان هذا الاسناد يعني فيه فيه ربيعة بن سليم ليس بالمشروع فيه يحيى بن. ايوب. ايوب له بعض الاوهام - [00:46:48](#)

نعم بشرى بن عبيد الله ينظر في سماعه من رويغ بن ثابت انا لا اعرف والله اعلم اشك في سماعه فيقوم ضوء ويتأكد في سماع ام رويغ بن ثابت فهذا الاسناد اذا لا يصح ولد ابو عيسى ما صححه - [00:47:10](#)

ولكن قال ابو عيسى وقد غوي من غير وجه عن رويغ بن ثابت قال والعمل على هذا نعم ولذا هناك من صح هذا الحديث بمجموع طرقه وشواهد. فالخبر له طرق نعم - [00:47:28](#)

قال والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون للرجل اذا اشترى جارية وهي حامل ان يطأها حتى تضع قال وفي الباب عن ابي الدرداء وابن عباس والعرباض بن سامية وابي سعيد الخدري. فهذا الحديث - [00:47:48](#)

متن هذا الحديث قد جاء عن جمع من الصحابة فهو خور نعم ثابت بمجموع الطرق قال باب ما جاء يسبي الامة ولها زوج هل يحل له وطؤها هذه امرأة سبيت من زوجها زوجها. طبعاً لا تسبى المرأة الا ان تكون ماذا - [00:48:06](#)

تافهة فالعبودية هي في الاصل عجز حكمي سببه ماذا الكفر سببه الكفر. نعم قال نعم لها زوج هل يحل له وطؤها هذه المرأة؟ لانها اذا قسمت الغنائم وكانت من نصيبه - [00:48:36](#)

يكون قد تملكها. نعم قال حدثنا احمد بن منيع فطبعاً البغوي وهو ثقة حافظ. قال حدثنا هشيم هو ابن بشير الواسطي وهو ثقة حافظ. نعم في عام ثلاثة وثمانين ومئة - [00:48:59](#)

نعم. في عام اربعين ومئتين او ارضى او اجدعين ومئتين. اربعة واربعين ومائتين قال اخبرنا عثمان البتي عثمان البتي هو عثمان ابن مسلم البت البصري وهو صدوق فقيه عابوا عليه الافتاء بالرأي - [00:49:22](#)

توفي عام ثلاثة واربعين ومئة قال عن ابي الخليل وابو الخليل كما قال ابو عيسى اسمه صالح ابن ابي مريم الضبع البصري وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري اختلف في سماعه من ابي سعيد - [00:49:45](#)

فهناك من نفى سماعاً من ابي سعيد وهناك من رأى انه روايته محمولة على السماع وهو الامام مسلم فخرج هذا الخبر في كتابه الصحيح وهذا يبين لنا يعني لماذا ابو عيسى توقف؟ قال ابو عيسى هذا حديث حسن - [00:50:05](#)

وقد يكون ايضا توقف لاختلاف وقع فيه كما سوف ياتي قال وهكذا رواه الثوري عن عثمان البتي يعني مثل رواية هشيم عن ابي الخليل عن ابي سعيد وابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريم وروى همام - [00:50:26](#)

هذا الحديث عن قتادة عن صالح بن خليل عن ابي علقمة الهاشمي فزاد ماذا؟ ابو علقمة الهاشمي وهذا مما يبين ان ابا الخليل لم يسمع من ماذا؟ من ابي سعيد - [00:50:42](#)

نعم عن ابي علقمة الهاشمي نعم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك طبعاً ابو علقمة ابو علقمة الهاشمي هو الفارسي مولى بني هاشم. وهو ثقة فقيه تولى القضاء بافريقيا - [00:51:06](#)

قال حدثنا بذلك عبد ابن حميد وعبد بن حميد هو صاحب المصنعة ثقة حافظ قال حدثنا حبان بن هلال وهو ثقة جليل. قال حدثنا همام يعني عن قتادة وقتادة امام عن صالح بن - [00:51:26](#)

القليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد فهذا الاسناد الثاني والله اعلم قوى الاسناد الموصول بخلاف الاسناد الذي سبق فانه منقطع مع ان الامام مسلم قد خرجه من طريق صالح ابن خليل عن ابي سعيد - [00:51:44](#)

نعم نعم الحكم في هذه المسألة انه لا يجوز له ان يطأها حتى يستبرئها بماذا؟ بحيضه لا يحق له ان يطه حتى يستبرأها بحيضة حتى يتأكد من خلو ماذا؟ رحمها. لانها اذا لم يستضوئها وحملت قد تكون حملت ممن - [00:52:06](#)

من الاول وقد تكون حملت من ماذا؟ من الثاني فتختلط الانسب. فلا بد ان يستبرئها بحيضة نعم قال باب ما جاء في كراهية مهر البغي نعم البغي طبعاً المرأة الزانية نعوذ بالله من ذلك - [00:52:34](#)

والمقصود بالمعهد هو ما تعطى من اجل ماذا الزنا ما تعطى نعوذ بالله من اجل الزنا ولا شك ان هذا المال الذي حصلته من اجل الزنا هذا المال حلال ولا حرام؟ لا شك في حرمة. لا شك في حرمة - [00:52:57](#)

فالكراهية هنا بمعنى التحويم الكراهية هنا بمعنى التحويم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد الفهمي المصري وهو ثقة الامام

وحافظ فقيه نعم وتوفي سنة خمس وسبعين ومئة نعم وكان معروفا الكرم رحمه الله - [00:53:16](#)

حتى يقول على كثرة امواله ما كانت الزكاة تجب عليه. وذلك لكثرة انفاقه رحمه الله ويقول لي ده صفوي اذا سافر في البحر ثلاثة

سفن سفن لاهل سفينة لاهله وسفينة لمن؟ لاصحابه. نعم وطلابه واحبابه. والسفينة الثالثة - [00:53:47](#)

المطبخ هذي نعم فيها عدته واكله وطعامه واظيافه مع الاظياف يعني اكل اظيافة ايضا نعم قال عن ابن شهاب الزهري الامام قال عن

ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام - [00:54:14](#)

وهو ثقة فقيه جليل قال عن ابي مسعود الانصاري وهو عقبة بن عمرو الانصاري البديري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن ثمن الكلب فثمن الكلب لا يجوز. لا يجوز بيعه - [00:54:33](#)

وبالتالي اذا باع الانسان اخذ عليه واخذ مالا يكون هالمال حلال ولا حرام؟ يكون حرام نعم وحتى لو كان هذا الكلب كلب صيد لا يجوز

شراؤه. نعم لكن من اضطر الى ان يشتري - [00:54:54](#)

فالاثم والله اعلم يكون على من؟ على من باع. نعم طبعا جاء في بعض الروايات الا كلبة صيد لكن هذه الروايات لا تصح. وجاء في

سنن ابي داوود اذا جاءك صاحب الكلب - [00:55:13](#)

يطلب عليه مالا فاملاً يده ماذا؟ تغادر نعم يعني ما يستحق المال نعم وهذا الحكم والله اعلم في كل الحيوانات التي يعني الحيوانات

المفترسة الحيوانات المفترسة فاذا كان الكلب على شدة الاهمية لاقتنائه - [00:55:28](#)

يعني في الصيد في الحراسة نعم في الماشية نعم طبعا هو لا يجوز تربيته الا لما استثنى من الصيد والحراسة وما شابه ذلك والا لا

يجوز وان الانسان ينقص اجره - [00:55:53](#)

نعم والله اعلم ما الحكمة في هذا النهي يعني لما حصل من تعلق من كسير من الناس بالكلاب وخاصة الكفرة ولولا انهم كلاب لما

تعلقوا الكلاب فحتى يعني وصل بهم الامر الى ان الواحد منهم يوصي بمن؟ نعم امواله للكلب. نعم - [00:56:12](#)

احسن تصلحوا لهم جناز وما شابه ذلك او زواجات وما شابه ذلك وهذا كله يدل يعني كما يقال الجنون فنون نعوذ بالله من ذلك نعم

وتجد عندهم ان الكلب اغلى عندهم من الانسان. نعم - [00:56:42](#)

نعم نعوذ بالله من ذلك فوالله اعلم لشدة التعلق نعم وطبعا الكلب لا يخفاكم يدب ابو سعد وغير انه معروف بالوفاء يعني ويحكى عنه

قصص عجيبة بوفائه لصاحبه. والقصة المشهورة تعلمون - [00:56:57](#)

يعني عندما جاء شخص يبشعر باللبن واخذه يصيح يصيح الكلب يصيح يصيح وهذا ما يدري لماذا يصيح؟ فقالوا اطلقوا اطلقوه

فدخل في وشرب ايش اشرب هاللبن ومات لانه شافه وشاف حيا ماذا - [00:57:16](#)

نعم ولا السم في وضعته في هذا اللبن. ففدى بنفسه عن صاحبه نعم فالكلب يعني معروف بالوفا واذا احيانا يشبه الانسان يشبه

الانسان بالكلب الوفا من جهة نعم من جهة الوفا - [00:57:33](#)

فهو معروف بالوفا و نعم نعم خلوا الاسئلة نعم تفضل. هناك كتاب لابن المرزبان فضل الكلاب على كثير مما لبس الثياب. تفضيل

تفضيل. تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب. نعم يعني بل هم - [00:57:55](#)

كل كالانعام او اولئك كالانعام بل بل اضل نعم نعوذ بالله من ذلك نعم فقال نهى عن ثمن الكلب ومهو البغي هذا مهو البغي ما تعطاه

نعوذ بالله على الزنا - [00:58:16](#)

وحلوان الكاهن. الكاهن الذي يتكهن فيعطى حلاوة على تكهنه والكهانة حرام. نعم. وهي ضرب من السحب آآ ما يعطاه الكاهن ايضا

سحت ومحوم. قال وفي الباب عن رافع بن خديج وابي جحيف وابي هوير وابن عباس حديث ابن مسعود - [00:58:35](#)

حديث حسن صحيح نعم هذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان نعم قال باب ما جاء الا يخطب الرجل على خطبة اخيه نعم

اذا خطب الانسان فهنا هذه الخطبة لها صورتان - [00:58:58](#)

اما ان يوافقون الذين خطب منهم وافقوا فهنا لا يجوز ماذا؟ ان يخرج. لا يجوز احدا ان يخطب. قولوا واحدا. لا يجوز لاحد ان يخطب

على خطبة اخيه قولوا واحدا - [00:59:23](#)

الصورة الثانية عندما يخطب ولا ولم تأتي ماذا؟ الموافقة لم تأتي الموافقة. مم. ولم يأتي ايضا ماذا؟ الرفض. ان جاء الرفض خلاص
اخطأ أنت يا خالص انتهت القضية لكن اذا لم يحصل - [00:59:39](#)

ولفظ ولم يحصل ماذا؟ الموافقة. هذه السورة الثانية قال بعض اهل العلم هنا لا بأس ان تخطب والقول الثاني انه لا يجوز
الخطبة لان النص ذكره بالتفصيل ولا عام؟ عام - [00:59:59](#)

ما ذكر هذا التفصيل وغالبا ان الانسان عندما يخطب يعني مثلا كأن اهل البنت المخطوبة يعني كأنهم يوافقون وجاء شخص ماذا؟
افضل. جاء شخص يعني افضل من هذا الشخص. اما افضل منه دينا او - [01:00:19](#)

عند بعض الناس عنده اموال اكثر غير رأيهم؟ لا فاكيد بغير ماذا؟ رأيهم. ابي يغيرون رأيهم. ولو جاء ثالث ايضا اكثر من الاول والثاني
يعني ايضا فالذي يبدو والله اعلم انه لا يخفض على خطبة الشخص حتى ولو تأتي الموافقة - [01:00:39](#)

بما انه ما تعرف ولا زال الان في طو الخطبة فينتظر واحد سمع عن امرأة وقال انها مخطوبة الى الان ما وافقوا عليه ان ينتظر فان
وافقوا وتم خلاص والا اذا رفضوا فهذه يحك له ماذا؟ يحق له ان يتقدم - [01:01:02](#)

فالاقرب والله اعلم ان النصوص عامة. والحكمة في هذا النهي ظاهرة نعم لان هذا يعني يعني يؤدي الى الشحناء والبغضاء بين اه
الذين خطبوا ويؤدي الى مفاسد يعني هؤلاء مثلا اذا كان ممكن ان يخطب الثاني والثالث قد يعني يقول نعوذها نصبر - [01:01:22](#)

خطب واحد يقول خل نصبر ما حنا لا نقول حنا وافقنا ولا نقول ماذا؟ رفضنا. ننتظر شهرين ثلاثة حتى لعل يجاهد. اجا حسان يجي
ثالث يجي رابع. فهذا لا شك فيه مفسدة - [01:01:48](#)

والله اعلم انه لا يجوز مطلقا حتى يرفضوا احسن الله اليك انه لا سمح له والله هذا ابو سعد قال بعض اهل العلم لكن هذا يعني يندب
ان واحد اذا كنت انت بتسمح لغيرك بيحكم اذا لماذا ماذا - [01:02:05](#)

اذا لماذا خطبت كنت انت بتسمع لغيرك انه يخطب الثاني فاذا انت اصلا مالك كبير رغبة بمن بهذه المرأة. ذلك برغبة بهذه المرأة انت
مالك واهبل خلاص ولا الذي له رغبة بامرأة - [01:02:26](#)

يعني ما يسمع. اه ما يرضى ان واحد ثاني او ثالث نعم قال حدثنا احمد بن منيع البغوي توفي عام اربعة واربعين ومئتين فما تقدم قال
وكتيبة بن سعيد قال لا حدثنا سفيان بن عيينة بعنوان الهلالي - [01:02:43](#)

الكوفي ثم المكي وهو امام حافظ وفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن الزهري محمد ابن شهاب الامام قال عن سعيد ابن المسيب
قال علي ابن دينه كان من اوسع التابعين علما. سيدنا المسيب المخزومي بن حزن القرشي المخزومي الامام سيد من سادات -
[01:03:00](#)

نعم توفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قتيبة يبلغ به يعني يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم.
واما احمد بن منيع فقال قال رسول الله جزم - [01:03:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه. يرحمك الله. ولا على خطبة اخيه وهذا هو الشاهد من هذا الحديث
وهذا الحديث كما تقدم عام وليس فيه - [01:03:38](#)

التفصيل الذي قاله بعض اهل العلم قال وفي الباب عن سمرة وابن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح. نعم فهو حديث
صحيح وهو مسلسل بن حفاظ الثقات ولذا خرجه الشيخان. نعم - [01:03:57](#)

قال قال ما لك بن انس بن ابي عمرو الاصبحي الامام المدني قال انما معنى كراهية ان يخطب الرجل على خطبة اخيه اذا خطب
الرجل المرأة فرضيت به اذا الامام مالك يذهب الى التفصيل - [01:04:14](#)

فرضيت به فليس لاحد ان يخطب على خطبته وقال الشافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل الرجل على خطبة اخيه هذا عندنا
اذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت اليه فليس لاحد ان يخطب على خطبته - [01:04:31](#)

يعني قوله كقول شيخه الامام مالك فاما قبل ان يعلم رضاها او ركونها اليه فلا بأس ان يخطبها. والحجة في ذلك حديث بنت قيس
القرشية الفهوية رضي الله عنها حيث جاءت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابا جهم ابن حذيفة

ومعاوية ابن ابي سفيان - 01:04:53

اثنان هنا فقال عليه الصلاة والسلام اما ابو جهل فرجل لا يرفع عصاه عن النساء. وجاء في رواية ضوَاب للنساء يضرب النساء واما معاوية فصعلوك لا مال له هذا عندما كان معاوية رضي الله عنه ليس عنده ماذا؟ ليس عنده مال - 01:05:20

وقد جاء في الحديث الصحيح ايضا ان معاوية حتى النعال ما عنده. رضي الله عنه عندما جاء الى من؟ الى وائل نعم جاي نوال واخبره عن الرسول عليه الصلاة والسلام كان راكب على دابته على ناقته فقال له اقدفني قال لا قال السوق ما توكب مع الملوك -

01:05:44

قال اذا اعطني نعليك قال يكفيك ظل الناقة. قال يكفيك ظل الناقة فموت الايام فتولى معاوية الملك رضي الله عن معاوية وعن ابيه. فجاء وائل فقام معاوية اجلسه ماذا اجلسه معه - 01:06:10

وذكر بالموقف السابق فتولى وائل انه ماذا؟ انه حملة نعم تمنى انه لو حمل لكن معاوية سهل رضي الله عنه بماذا؟ بالحلم ولذا شاذ ولذا يعرب ابو عبد العزيز ان الحلم سيد ماذا؟ الاخلاق. الاخلاق - 01:06:32

ولذا كما يعرف ابو عبد العزيز هذا المثل واحد اوصى ولده لعل ابو سعد ينتبه لهذا وبالذات ابو فيصل قال يا بني ليكن لك في كل بلد بيت كيف هذا يا ابو عبد العزيز في كل بلد بيتعرف على احد - 01:06:56

ولا يتزوج فالان ابو فيصل يقول الزواج ايه تعرف على الواحد طيب اجودي من المساجد نعم يصير له بيت يصير ملفه عنده هذا هو نعم يعني المقصود لك هو يتزوج كل واحد هذي فيها صعوبة لكن المقصود - 01:07:14

لكن المقصود انه يعني تعرف كما ذكر ابو عبد العزيز على اهل الخير والناس ايش يصير عندنا؟ الافاضل اللي في المساجد فنعم يكون له بيت عندهم نعم هل هذا من شح ابداء - 01:07:33

والله تعرف انه جانا كما قالت هند ان ابو سفيان رجل شحيح. نعم رجل شحيح رضي الله عنه نعم يعني حتى ابناء الدنيا الف كتابا جزءا اسمه حلم معاوية عود القصص التي تدل على حلم معاوية. والى الان مشهور المثل شعرة ماذا؟ شعرة معاوية - 01:07:47

نعم يا ابو سليمان ما عنا ودنا نأجل الاسئلة الى بعد. نعم. الكلام والحجة في ذلك حديث فاطمة هذا من قول الشافعي ولا الترمذي لا لا هذا بارك الله فيك يعني استدلال الامام الشافعي. يعني ما زال قول الشافعي. اي هذا الذي يبدو الى اخره نعم. فقال اما معاوية -

01:08:16

ملوك لا مال له ولكن انكحي اسامة انكحي اسامة بن زيد بن حارث الكلبي رضي الله عنه نعم واسامة كان رجل اسود اللون ومع ذلك قال انكحي اسامة قال هي كبهت في الاول ثم قالت نكحت سامة فاخبطت باسامة رضي الله تعالى عنه. اسامة سيد من

السادات - 01:08:35

وكان عليه وكان حب من؟ حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا والده نعم قال فمعنى هذا الحديث عندنا والله اعلم ان فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما. ولو اخبرته لم يشر عليها - 01:09:02

اي بالذي ذكرت هذا والله اعلم يعني ليس فيه دليل على ما تقدم قد يعني الذي يظهر ان معاوية لا يدري بخطبة من؟ ابو جهل. ابو الجهل نعم وابو الجهم لا يدري بخطوة معاوية ان كان معاوية قد خطب قبله - 01:09:19

وايضا بالنسبة اشارة الرسول عليه الصلاة والسلام لها بان تنكح اسامة هو طلبة مشورته فقال انه يعني ابو الجهم لا يصلح لك ولا معاوية ايضا ابو الجهم يضرب النساء ومعاوية ما عنده مال. عندنا واحد افضل من ماذا - 01:09:41

من هما؟ هذا مثل بارك الله فيك عندما مثلا موليتك بنتك ولا اختك نعم يعني يتقدم لها شخصان كلاهما لم يدري بخطبة ماذا؟ بخطبة الثاني او الاول تقدم عشرة. كل واحد ما يدري عن الآخر - 01:09:59

فانت ذهبت وشاورت البنت وشاورت غيرها. من تختارين فان اختارت يعني واحد منهم او اختارت ماذا؟ واحد من ماذا قابض من؟ قد يكون خارج العشوة او اشار عليك واحد بخارجه قال انا لك عندي واحد طالب علم وصفة كيت وكيت - 01:10:19

فذكر لك من صفاته ما رغبتك في ماذا؟ فيه في ان ينكح ابنتك. هم نعم فهذا ايضا ليس في داخلا في مسألة النهي عن الخطبة فاذا

الحديث والله اعلم في النهي عن خطبة النهي عن خطبة وجل وعلى خطبة اخيه باقي على عمومته ودلالته. نعم - [01:10:41](#)

قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود محمود بن غيلان العدوي ثقة مشهور قال حديث ابو داود الطيالسي وهو وثيقة حافظ له بعض الاوهام كان يحدث من حفظه قال انبأنا شعبة - [01:11:05](#)

شو عرفنا الحجاج من الورد العتك الواسطة ابو بسطام البصري نزيل البصرة امام امام حافظ توفي عام ستين ومئة قال اخبرني ابو بكر ابن ابي الجهم وهو ثقة قال دخلت انا وابو سلمة بن عبدالرحمن على فاطمة بنت قيس - [01:11:21](#)

فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة طبعاً كانت المرأة كما تعلمون اذا طلقت غالباً تبقى ولا لا يعني في الاسلام. وغالباً انها اذا طلقت لا تبقى الخطاب ماذا - [01:11:39](#)

الخطب يأتون يعني ليس مثل الان فتجد الواحد عنده اربع زوجات عنده ثلاث زوجات بيتزوجوا عنده ثنتين بيتزوج ثالثة فلذا تجد الذي تقدمون ماذا؟ كثروا. كثروا. الذين يتقدمون كثر - [01:12:00](#)

ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضع لي عشرة عشرة اقفزة عند ابن عم له خمسة شعير وخمسة بون قالت اعطاه عندما طلقها اعطاها ذلك قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قالت فقال صدق - [01:12:18](#)

فامرني ان اعتد في بيت ام شريك صدرك يعني ليس لها مادة سكنى ولا ولا نفقة لانه طلقها وبث طلاقها. طلقه طلاقها خلاص بلا ساكنة سكنى ولا نفقة فقال لها اعتدي - [01:12:43](#)

فامرا اعتد ان اعتد في بيت امي شريك ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيت ام شريك بيت يغشاه المهاجرون ام شفيق رضي الله عنها هيا انزل عندها يأتي اليها المهاجرون ينزلون عندها - [01:13:02](#)

ولا يعني فخشي عليها ان تنكشف ولكن اعتدي في بيت ابن ام مكتوم وكان قريباً لها. وهو ماذا اعمى لا يراها فعسى ان تلقي ثيابك ولا يراك فاذا انقضت عدتك فجاء احد يخطبك فاذنيني - [01:13:22](#)

فاخبرتهن خطب فلان وفلان فلما انقضت عدتي خطبني ابو جهم ومعاوية قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما معاوية رجل لا مال له واما ابو - [01:13:44](#)

جاهمين فرجل شديد على النساء قالت فخطب يرحمك الله. فخطبني اسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله في اسامة هذا حديث حسن صحيح. نعم هذا اسناد صحيح. وهو ثابت في الصحيح قد اخرجاه الامام مسلم - [01:13:56](#)

وقد رواه سفيان الثوري عن ابي بكر بن ابي الجهم نحو هذا الحديث يرحمك الله وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انكحي اسامة ايها اصح انكحي اسامة او خطبني اسامة - [01:14:17](#)

انكح يا اسامة اصح. واذا اختلف الثور مع شعبة فالمقدم من؟ الثوري. احفظ من شعبة قال حدثنا بذاك محمود اي بن غيلان قال حدثه وكيعه ابن الجواح الرؤاسي الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة. عن سفيان هو الثوري الامام ابو عبد - [01:14:35](#)

مكتوب في عام واحد وستين وميعة بالجاء عن ابي بكر ابي الجهم بهذا حديثاً بدون حصن والله هو الحديث صحيح. هو الحديث صحيح لكن الاقرب والله اعلم انه قال حسن صحيح. هذا هو الاقرب. ولعل نقف عند هنا - [01:14:55](#)

ادعوا بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:15](#)